

الدرس 35 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الهادي البشير النبيل وعلى الله واصحابه اجمعين ومن اتبعهم باحسان اقتفي اثارهم بایمان وسلم تسليماً مزيداً الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة الطيبة المباركة ليلة اثنين العاشر من شهر جمادى راح من سنة احدى وثلاثين واربعمائة والف في هذا الجامع جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض - 00:00:19

نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثالث والخمسين من دروس شرح الفية ابن مالك رحمة الله تعالى وانت والكلام يا اخوان ما زال موصولاً على باب الحال ونقرأ في البداية الابيات التي نريد ان نشرحها في باب الحال - 00:00:38

قال رحمة الله تعالى والحال ان ينصب بفعل صرف او صفة اشبهت المصرف فجائز تقديمها كمسرعاً ذرا حل ومخلاً زيد دعا. وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخراً لا يعملاً كتلك ليت وكان وندر نحو سعيد مستقراً في هجر - 00:01:01

ونحن زيد مفرداً انفع من عمرو معاناً مستجاز لم يحن والحال قد يجيء او والحال قد تجيء اذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد تكلم في هذه الابيات على مسألتين. المسألة الاولى - 00:01:33

تقدّم الحال على عاملها والمسألة الثانية تعدد الحال اما المسألة الاولى فهي تقدم الحال على عاملها الحال عموماً لا يعمل فيها الا الفعل او ما فيه معناه الذي يعمل في الحال الفعل او ما فيه معناه - 00:01:58

يذكرونه في السوابق في ابواب كثيرة كالمفاعيل الخمسة مثلاً كنا نقول العامل فيها الفعل او ما يعمل عمله اما هنا فنقول العامل في الحال الفعل او ما فيه معناه وفرق بين العبارتين - 00:02:35

فالفعل معروف والذي يعمل عمله شرحناه من قبل والمراد به الاوصاف والمصدر واسم الفعل اما ما فيه معنى الفعل فهذا اوسع لانه يشمل كل ما سبق ويشمل ايضاً كلمات اخرى - 00:03:03

فيها معنى الفعل دون حروف الفعل كاسماء الاشارة وقولك هذا بمعنى اشير الحروف الناسخة ان وآخواتها فان وان بمعنى اؤكد وليت بمعنى اتفنى وهكذا والسبب في ذلك ان الحال اضعف نصباً من المفاعيل - 00:03:38

واضعف من المفاعيل وال الحال في العمل شبه الجملة كما سيأتي فان شبه الجملة يعمل فيها الفعل وما فيه معنى الفعل وما فيه رائحة الفعل كما سيأتي نحن الان نتكلم على الحال - 00:04:24

الحال الذي يعمل فيه ثلاثة اشياء لو ورد ان نقسمها العامل في الحال ثلاثة اشياء او ثلاثة انواع ثلاثة انواع النوع الاول الفعل المتصرف وفي حكمه الوصف المتصرف الفعل المتصرف - 00:04:47

والفعل الذي يشبه هذا الفعل المتصرف فالفعل متصرف يخرج ماذا الفعل الجامد المتصرف يعني الذي يأتي منه الماضي والمضارع والامر كاغلب الافعال ذهب يذهب واما الجامد فهو الذي جمد على صورة واحدة. كأن يجمد على صورة الماضي كليس ليس له مضارع ولا - 00:05:16

ونعم وبئس وعسى هذه كلها جمدت على سورة الماضي والوصف المتصرف او الوصف الذي يشبه الفعل المتصرف يراد به الاوصاف المراد به الاوصاف التي تقبل التأنيث والجمع والثنائية لم نقل - 00:05:47

الوصف عندما نقول الوصف المتصرف او الوصف الذي يشبه الفعل المتصرف معروف لو صار شرحناها كثيرا وهي بالتفصيل
اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفن مشبهة واسم المفعول واسم التفضيل هذه الاوصاف وشرحناها كثيرا - 00:06:28
طيب نقول الوصف المتصرف ما معنى المتصرف؟ يعني الذي يتصرف يقبل وجوه التصرف من الثنوية والجمع والتأنيث وهي كلها الا
اسم الا اسم التفضيل فانك تقول المذكر محمد قائم واما هند فقائمة واما المحمدان فقائمان واما واما الهندان فقائمان واما
المحمدون فقائمون واما - 00:06:56

وقائمات تصرفت قبل التأنيث والثنوية والجمع لكن اسم التفضيل وصف عرفنا انه وصف لانه قد يعمل علما الفعل ولكنه ليس وصفا
متصرفا. انظر تقول في المذكر محمد افضل من غيره وهند - 00:07:27

افضل من غيرها والمحمدان افضل من غيرهما والمحمدون افضل من غيرهم والهندات افضل من غيرهن. فلزم الافراد والتذكير نعم
قد يقبل في بعض حالاته التأنيث الثنوية والجمع ولكنه لا يقبل ذلك مطلقا - 00:07:49

كما في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والصيغ المبالغة. فهذه اوصاف متصرفة يقبل التصرف تماما حيث التأنيث
والثنوية والجمع ولها صار اسم التفضيل في كثير من مسائل اللغة اقل درجة - 00:08:16

من هذه الاوساخ حتى في العمل عندما نأتي في العمل نجد ان هذه الاوصاف عملها اقوى واقرب الى الفعل من اسم التفضيل. حتى
قال الجمهور ان التفضيل لا يعمل الا في مسألة واحدة يسمونها مسألة الكحل - 00:08:39

ايديما بقية الاوصاف تعمل عمل الفعل لكن بشروط قليلة طيب فهذا هو النوع الاول من العوامل في الحال. الفعل المتصرف كقولنا دعا
محمد مخلصا. وجاء زيد راكبا والفعل والوصف المتصرف - 00:08:58

لقولنا محمد جالس معتملا ومحمد مسافر مبكرا ومحمد آمسافر راكبا وهكذا طيب ما حكم تقديم الحال على هذا العامل؟ اي الفعل
المتصرف والوصف المتصرف الجواب ما قاله ابن مالك والحال ان ينصب بفعل صرف او صفة اشبهت المصرف فجائز - 00:09:26
تقديمه ثم ضرب مثالين احدهما للفعل متصرف والآخر للوصف المتصرف فقال كمسرعا ذا راحل يعني هذا راحل مسرعا هذا راحل
حالة كونه مسرعا فتتوسط فتقدم تقدم الحال فتقول مسرعا هذا راحل مسرعا - 00:10:07

وهذا مبتدأ وراح الخبر فاين العامل في الحال راحل اسم الفاعل نعم والمثال الثاني قوله ومخلصا زيد دعا اي زيد دعا مخلصا. دعا
حالة كونه مخلصا اين النخل ممكنا والمثال الآخر ومخلصا زيد دعا - 00:10:36
اي زيد دعا مخلصا او دعا زيد مخلصا ثم قدمنا الحال فقال مخلصا زيد دعا مخلص الحال والعامل فيها دعاء. طيب ما في الا تقصير
ولماذا لم يرتد الا ليلة - 00:11:21

منذ سنوات درس ها؟ طيب هذا العامل الاول طبعا والسبب في جواز التقديم واضح وهو ان هذين العاملين عملهم وقوى
فيعملان في الذي امامهما وفي الذي خلفهما طيب والنوع الثاني - 00:11:45

من العوامل في الحال هو ما ليس كذلك فقولنا الفعل المتصرف يخرج الفعل الجامد اذا الفعل الجامد يدخل هنا في
النوع الثاني وقوله الوصل المتصرف يخرج اسم التفضيل اذا اسم التفضيل يدخل هنا في النوع الثاني - 00:12:18
وايضا في النوع الثاني ما فيه معنى الفعل دون حروفه ما فيه معنى الفعل دون حروفه لان الاوصاف فيها معنى الفعل وفيها حروف
الفعل واسم التفضيل فيه معنى الفعل وفيه حروف الفعل. واذا قلت محمد جالس جالس بمعنى جلس او يجلس. وفيها - 00:12:51
حروف السين واللام والجيم واللام والسين وكذلك اسم التفضيل قل محمد اطول من علي اي محمد طال اكثر من علي اعطه معنى
الفعل وفيه حروف الفعل لكن اسمه التفضيل اخرجه بعدم التصرف - 00:13:24

وقولهم ما فيه معنى الفعل دون حروفه قلنا يشمل اشياء منها اسماء التفضيل اسف منها اسماء الاشارة لانها بمعنى اشير هذا وهذه
وتلك واولئك الى اخره وايضا الحروف الناسخة وهي معروفة انه وان وكان ولكن ولعل وليت فان وان بمعنى واؤك - 00:13:52
ولكن بمعنى استدرك وكان بمعنى اسبح ولعل بمعنى اترجى وليت بمعنى اتمنى فهي بمعنى الفعل. لكن دون حروفه ومن ذلك ايضا
اسم الفعل فهو بمعنى الفعل دون حروفه فقولك بمعنى اسكت - 00:14:23

وقولك اه ما بمعنى يكتف وهكذا وايضاً ما هو بمعنى الفعل دون حروفه شبه الجملة الجار والمجرور وظرف الزمان وظرف المكان
فانت اذا قلت محمد في الدار ففي الدار شبه جملة بمعنى استقر او مستقر في الدار - 00:14:56

شبه الجملة هنا تحملت معنى الفعل دون حروفه او محمد فوق البيت. اي استقر او مستقر فوق البيت. فكل ذلك مما فيه معنى الفعل
دون حروفه. هذا النوع من العوامل - 00:15:32

طبعاً يجوز ان يغصب الحال لا اشكال في ذلك الا ان الحال لا يجوز ان تقدم عليه لضعف عمله. يعني في الجامد تقول مثلاً ما احسن
زيداً ما احسن زيداً ضاحكاً هذا تعجب - 00:15:56

فاحسن هناك فعل تعجب وفعل التعجب جامد فلا يجوز لك ان تقول ضاحكاً ما احسن زيداً لا يجوز ان تقدمه لان الفعل هنا جامد
وتقول زيد افصح الناس خطيباً. عايزين افصح للناس حالة كونه خطيباً. حال. لكن ما تقول خطيباً - 00:16:24

زيد افصح الناس لان العامل هنا اسم تفضيل وتقول هذه اختي متحجبة وتلك مدینتي مريحة واولئك المسلمين متخددين اي هذه
اختي حالة كونها متحجبة وتلك مدینتي حالة كونها مريحة واولئك المسلمين حالة كونهم متخددين. ولا يجوز ان تقدم الحال على
اسم الاشارة فتقول - 00:16:50

متحجبة هذه اختي او مريحة تلك مدینتي او متخددين اوولئك المسلمين لم؟ لان العامل اسم اشارة وتقول نزالي مسرعاً فلا يجوز ان
تقول مسرعاً مزالي لان مجالس فعل واسم الفعل - 00:17:30

لا يجوز ان يتقدم عليه الحال وتقول ان زيداً شجاعاً صديقي اي ان زيد الحال كونه شجاعاً صديقي او ان زيداً مجتهداً زميلاً يعني
ما ازامله الا حالة اجتهاده ان زيداً حالة كونه مجتهداً صديقي - 00:18:06

ان زيداً مجتهداً زميلاً مجتهداً حال اين صاحب الحال زيداً طب اين العامل ان هناك عمل الا الماء نعم طيب الخبر لو قلت في
جملة اخرى اوولئك المسلمين متخددون لجاز على معنى اخر - 00:18:33

وهو انك تقول اوولئك متخددون اخبرت عنه عن اوولئك بانهم متخددون. هذا المعنى الذي تريده اذا جعلتم متخددون خبراً لكن المعنى في
اوولئك المسلمين متخددين يعني اوولئك ماذا اوولئك المسلمين اخبرت عنهم بانهم المسلمين حالة كونهم متخددين. معنى الخبر غير معنى
الحال - 00:19:24

جملة ثانية جائزتان لكن بمعنيين فان قلت ليت زيداً اميراً اخي اي ليت زيداً حالة كونه اميراً اخي جاز لكن لم يوجد ان تقدم الحال
فتقول اميراً ليت زيداً اخي - 00:19:50

وتقول كأن زيداً راكباً اسد اي كأن زيداً حالف كونه راكباً اسد ولا يجوز تقديم الحال فلا تقل راكباً كأن زيداً اسد طيب مثلنا على جامد
ومثلنا على آآ ان واخواتها وعلى اشارة - 00:20:18

شف هالجملة تقول اخي في البيت دائماً اخي في البيت حالة كونه ناعماً اخي مبتدع وفي البيت خبر ونائماً حال. اين العامل في
الحال الجار والمجرور لانهما بمعنى الفعل طيب ولا تقول - 00:20:41

اخي في البيت ولا تقول اخي نائماً في البيت يعني قدمت نائماً على عاملها فضلاً ان تقول نائماً اخي في البيت ان تقدمها مرة والذى
منع ذلك كون العامل انها جملة - 00:21:11

وتقول العصفور فوق الشجرة مصاباً ولا تقول العصفور مصاباً فوق الشجرة وفي كل ذلك يقول ابن مالك رحمة الله تعالى وعامل ضمن
معنى الفعل لا حروفه مؤخراً لن يعمل يعني لن يعمل هذا العامل الضعيف المظمن معنى الفعل حالة - 00:21:40

مؤخراً اذا اخرته وقدمت الحال فانه لا يعمل في تلك الحال. المسألة غير جائزة مثل ماذا العوامل المظمنة معنى الفعل دون حروفه؟
يقول كتلك ليت وكأن اي حرف العطف وحذف حرف العطف في الضرورة جائز - 00:22:13

تلك يعني اسماء الاشارة ليت وكأن الحروف الناسخة كتلك ليت وكأن ونذر نحو سعيد مستقراً في هجر بعيد مبتداً واحبر عنه بانه في
حجر ومستقراً حاله. الحال هنا تقدمت على عاملها شبه الجملة ام تأخرت؟ تقدمت؟ يقول ابن مالك ما جاء من نحو ذلك - 00:22:38

نادر نادر ليس قليلاً يقول نادر وفي ذلك اشارة الى انه جاء في المسموم نحو ذلك. اي جاء في المسموم تقديم الحال على شبه

الجملة كمثال ابن مالك ومثله قولنا - 00:23:16

اخي في البيت نائما اخي في البيت نائما مبتدأ وخبر وحاله لك ان تقول اخي نائم في البيت يجوز يجوز اخي نائم في البيت لكن مبتدأ - 00:23:44

وخبر وجار و مجرور متعلقان بالخبر ويجوز ان تقول زيد او تقول اخي في البيت نائم اخي في البيت نائم او مبتدأ والجار والمجرور متعلقان بناء ونائما الخبر هذه الصور جائزة بلا خلاف - 00:24:12

وانما الخلاف في ان تجعل نائما حالا وتقدمها على شبه الجملة فتقول اخي نائما في البيت هنا الخلاف. اخي نائما في البيت يعني مبتدأ. حال قضاء على قولين القول الاول للجمهور - 00:24:47

ان ما ورد من ذلك نادر لا يقاس عليه والقول الثاني للآخرش والحراء قالوا هذا جائز مطلقا جوزوهما شبه الجملة الاخفش من المصريين والفراء من الكوفيين ومن المسموع الذي جاء على ذلك - 00:25:16

قوله تعالى و قالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا على قراءة شادة خالصة لذكورنا الذي في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا الذي مبتدأ و خالصة خبر. ولذكورنا جار و مجرور متعلق بخالصة - 00:25:48

هذا قراءة الجمهور وهي واضحة اما عن القراءة الشادة خالصة اي الذي في بطون هذه الانعام ما باله؟ لذكورنا اخبر عنه بأنه لذكورنا حالة كونه خالصة الذي في بطون هذه الانعام لذكورنا خالصة. ثم قدم خالصة - 00:26:23

فهذا وجه الاستشهاد من الاية وكذلك قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه على قراءة شادة مطويات اما قراءة الجمهور فهي واضحة السماوات مبتدأ ومطويات قمر و بيمينه جار و مجرور متعلقان بمطوياته واما عن القراءة الشادة - 00:26:57

والسموات مطويات بيمينه فالسموات مبتدأ و اخبر عنها بانها بيمينه حالة كونها مطويات ثم قدم مطويات على شبه الجملة وهذا موضع الاستشهاد ومن هذا ايضا قول الشاعر راح تبني كوز و اخطب نكوز محقق اذراعهم فيهم - 00:27:29

ورهط ربيعة بن حذاري يقول هؤلاء فيهم اناس يعني كرام مثل من؟ مثل رهط ابن كوز و راحت ربيعة راح تدركوز اخطب لکوز مبتدأ و اخبر عنهم بانهم فيهم اهط ابن كوز فيهم - 00:28:02

حالة كونهم محقق اذراعهم ثم قدم الحال محقق اذراعهم على فيهم فقال رهط ابن كوز حالة كونهم محقق اذراعهم ما بالهم فيهم الاذراع جمع درع والدرع معروفة. لا تستعمل في الحرب - 00:28:32

ومحقق اي انهم ربطوها خلفهم. كل ما يربط بالدابة او في السيارة وقال حقبه يعني جعله كالحقيقة. ومن هو الحقيقة طيب وكذلك قول الاخر بنا عاد عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولا ان - 00:28:59

ولنا نصراع بنا اذ عوف وهو بادي ذلة لديكم وهو بادي ذلة الحال هل من اه من عوف والعامل ها بناء عاد عوف وهو بادي ذلة لديكم لحظة بنا عاد عوف وهو بادي ذلة لديكم - 00:29:31

كذا البيت كذا بنا عاد عوف وهو بادي ذلة لديكم ها ابا عوف وهو بادي ذلة لديكم الاعراب بناء دارون مجرور متعلق بعذاء وهذا فعل وعوف فاعل. وهو بادي ذلة لديكم هذه الجملة كلها حال من عوف - 00:30:26

طيب نريد ان نعرب جملة الحال وهو هو مبتدأ هو ماذا ها وهو بادي ذلة لديكم وهو بادي ذلة بادية ذلة ثم قدم بادية ذلة على لديكم يعني يريد ان يجعل بدو الذلة عندهم - 00:31:06

فلا يجوز ان يجعل العامل هذا لان ليس المعنى انه عاد وهو ذليل لا عندما عاد بنا صار عزيزا لم يعدم ولاء ولا نصرا وانما بدو الذلة تربطها باديكم ليصح المعنى - 00:31:42

واضح ابو عيد عرب البيت ها نعم باديكم شوفوا جملة ظرف مكان وهو بادي ذلة اي وهو باديكم حالة كونه بادي ذلة ثم قدم الحال على الجملة على الظرف فقال وهو بادي ذلة باديكم - 00:32:03

فهذه شواهد على تقدم الحال على عاملها شبه الجملة الذي قلنا ان الجمهور يقول انه ونادر ودوذه الاخس والفراء طيب نعم لا الخلاف هنا فقط على تقدمها على اه شبه الجملة فقط - 00:32:32

طيب ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى بعد ذلك ونحو زيد مفردا انفع من عمر معانا مستجاز لن يحل هذه الجملة هذا البيت مرتبط بالمسألة السابقة لاننا قررنا من قبل ان نسمى التفضيل من النوع الثاني من العوامل التي لا يتقدم - [00:33:10](#)

قالوا عليها الا في هذه المسألة التي استثنيناها ابن مالك في هذا البيت وهي ما اذا فضل شيء في حال على نفسه او على غيره في حال اخرى تريد ان تفضل - [00:33:40](#)

شيئا في حال معينة على شيء اخر في حال معينة او تريد ان تفضل الشيء في حال على نفسه في حال اخر هنا يجوز ان تقدم الحال على اسم التفضيل - [00:34:14](#)

كأن تقول زيد قائما احسن منه قاعدا تريد ان تفضل زيدا في حال القيام عليه نفسه في حال الجلوس وتقول كما في مثال ابن مالك زيد مفردا انفع من عمر معانا - [00:34:39](#)

وتقول زيد مثلا اكرم من عمر غبيا ومن ذلك قول العرب هذا بثرا اطيب منه رطبا اي هذا حالة كونه بثرا اطيب منه حالة كونه رطبا فاذا قلت زيد قائما احسن منه قاعدا - [00:35:09](#)

والعامل احسن وهو اسم تفضيل والحال عندنا حالة قائما وهي متقدمة وقاعدا وهي متاخرة لا يجوز في هذا الاسلوب الا هذا الامر يعني ان تقدم احدى الحالين وتؤخر الاخرى فهل يجوز ان تقدم الحالين - [00:35:47](#)

لا يجوز زيد قائما جالسا احسن منه هل تؤخر الحالين ما يجوز زيد احسن منه قائما جالسا لا يجوز طبعا فوات المعنى المراد بقى ان يقال بعد ان تكلم ابن مالك على تقديم الحال على عاملها - [00:36:25](#)

بقى ان يقال ان الحال قد تقدم على عاملها وجوبا الحال تتقىم على عاملها وجوبا كأن تكون لفظا له الصدارة نحو كيف جاء زيد فكيف حالى وجاء زيد فعل وفاعل - [00:36:57](#)

وعرفنا من قبل ان اسماء الاستفهام تعرض على ما يقابلها في الجواب. هذه القاعدة العامة ولو اجبت كيف جاء زيد لقلنا مثلا جاء زيد راكبا فجاء تقابل جاء وزيد تقابل زيدا اذا فالذي يقابل كيف - [00:37:26](#)

راكبا وراكب الحال وكيف حال الا انها مقدمة وجوبا لانها لفظ له الصدارة فعلى ذلك صار للحال مع عاملها ثلاث حالات وجوب التقدم كأن تكون لفظا له الصدارة وجواز التقدم والتأخر - [00:37:51](#)

اذا كان العامل فعلا متصرف او صفة متصرفه ووجوب التأخر بما سوى ذلك. كأن يكون الفعل جاما او اسمه تفضيل او عالما فيه معنى الفعل دون حروفه فهذا كل ما يتعلق بترتيب الحال مع عاملها - [00:38:26](#)

ويحسن بعد ذلك ان نتكلم على حالات حال مع صاحبها. وان كان ابن مالك اشار الى بعض هذه المسألة فنجمعها ونقول ان الحال مع صاحبها وعرفنا المراد بصاحبها من قبل - [00:38:58](#)

وهو من جاء في الحال تبين هيئته للحال مع صاحبها ثلاث حالات الاولى وجوب التأخر يجب ان تتأخر الحال وان يتقدم صاحبها مثل ماذا كما لو كان صاحبها مجرورا بحرف جر - [00:39:27](#)

بنحو مررت باخوتك ضاحكين مررت لاخوتك ضاحكين راه حيث كاين حال من اخواتك واخوتك مجرور بحرف. وقد تكلمنا من قبل على تقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف الجر وعرفنا ان الجمهور يمنع - [00:40:01](#)

ذلك وجوه بعض النحوين فعلى قول الجمهور وعلى قول الجمهور تأخر الحال هنا واجب طيب وايضا كما اذا كان صاحبها محصورا فيها اذا كان صاحب الحال محصورا في الحال كأن تقول ما جاء زيد الا راكبا - [00:40:32](#)

ما جاء زيد الا راكبا حصرنا زيدا في الركوب حصرنا الصاحب في الحال هنا يجب ان تؤخر الحل. للقاعدة المعروفة بكل ابواب النحو ان المحصور فيه يجب تأخيره هذا ذكرناه في المبتدى وفي الخبر - [00:41:08](#)

يأتي بالحال وسيأتي بالصفة طيب ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين نرسل المرسلين فعل وفاعل ومفعول به مبشرين حال طيب ومن ذلك ايضا اي وجوب تأخر الحال - [00:41:34](#)

ان تقول جاء راكبا السيارة صاحبها جاء فعل وصاحبها فاعل وراكبا السيارة حال. لماذا تقدمت الحال هنا

وجوبا على صاحبها لأن في صاحبها ضميرا يعود الى الحال. فوجب ان نقدم الحال - 00:42:08

لكي يعود الحال الى متقدم. وهذا ايضا ذكرناه في المنتدى والخبر وفي الفاعل والمفعول به هي قواعد مطردة طيب فهذه الحالة الاولى وجوب التأخر الحالة الثانية نعم لا اراكبا السيارة صاحبها - 00:42:39

الحال تقدمت وجوبا لوجوب التأخر نعم اسف هذا سيكون في وجوب التقدم. نعم قد يكون انتقلت عيني. طيب نعم هذا في وجوب التقدم. هذه الحالة الثانية وجوب التقدم كما شرحنا قبل قليل كاي يكون في صاحب الحال - 00:43:11

ضمير يعود الى الحال وايضا كما اذا كانت الحال محصورة في صاحبها. عكس السابق الحال هي المحصورة في صاحبها نحو ما جاء راكبا الا زيد اصرنا الركوب في زيد حصرنا الحال في صاحبها - 00:43:42

كله والحالة الثالثة الجواز دوز التقدم والتأخر ويكون فيما سوى ذلك طيب ثم يقول ابن مالك رحمه الله تعالى بعد ان انتهى من الكلام على تقديم الحال على عاملها قال والحال قد يجيء ذاك تعددي لمفرد فاعلهم وغير مفردي - 00:44:14

رواياتان يجيء وتجيء. وقد ذكرنا في اول الباب ان الحال يجوز تذكيره تأنيته طيب تكلم في هذا البيت رحمه الله على تعدد الحال وله صورتان ذكرهما ابن مالك الصورة الاولى ان تتعدد - 00:44:49

الحال لمفرد والثانية ان تتعدد الحال لمفرد ولو اردت ان تشدق من ذلك صورا كثيرة لفعلتها يعني ترتيب هذه الامور يحتمل اكثر من وجه بالنظر الى الحال وتعددها وصاحب الحال وتعدده - 00:45:25

هناك اوجه كثيرة لكن ابن مالك اعادها اختصارا الى ان الحال قد تتعدد وصاحبها مفرد وقد تتعدد وصاحبها متعدد الصورة الاولى ان تتعدد الحال وصاحبها مفرد وصاحبها واحد مفرد كان تقول جاء زيد راكبا ضاحكا - 00:45:54

جاء زيد راتبا ضاحكا جاء زيد فعل وفاعل راكبا حال الاولى ضاحكا حال ثانية ومن ذلك قول الشاعر علي اذا ما جئت ليلي بخفيه زيارة بيت الله رجلان حافيا ما ادرى ماذا سيعمل عند ليلي بخفيه - 00:46:28

ومع ذلك سيزور بيت الله طيب يقول اذا ما جئت ليلي بخفيه علي زيارة بيت الله كوني رجلان حافيا رجلان اي امشي على رجلي واجب حافيا بلا نعال رجلانا حال الاولى وحافيا. حال ثانية. اين صاحب الحال - 00:46:59

ها الياف علي ليستافي جئت ليس المعنى اذا ما جئت رجلان حافيا الى ليلي فليس في الحال من التاء. وانما الحاء وانما الحال من الياء علي. يعني علي حالة كوني رجلانا حافيا - 00:47:36

بيت الله نعم الحال قلنا تربط المعنى وهذا التعدد واضح وعزي الى بعض النحوين منع التعدد هنا يقول لا الحال لا تتعدد الحال لا تتعدد طيب ماذا تقول في نحو جاء زيد راكبا ضاحكا - 00:48:00

يقول راكبا حالا من زيد طيب وضاحكا اما صفة لراتبا او حال للضمير الذي فيه راكبا يعني راكبا هو وهذا القول يشبه القول الذي ذكرناه في تعدد الخبر تذكرون الخبر تعدد الخبر - 00:48:29

وقلت محمد كاتب شاعر الجمهور على تعدد الخبر وجاء عن بعض النحوين منع التعدد يقول لا الخبر الاول للمبتدأ والخبر الثاني يقدم له فداء وکأن هذا القول يشبه ذلك القول وكلاهما ضعيف - 00:48:59

ليس ضعيفا في الصناعة فقط كما رأيتم ولكنه ايضا ضعيف في المعنى. فان المعنى سواء في تعدد الخبر او في تعدد الحال وان تجعل الحالين لصاحب الحال في الوقت نفسه - 00:49:27

جاء راكبا ضاحكا اي انه هو نفسه في الوقت نفسه ضاحك راكب الا يصلح ان ان تصرف المعنى عن ذلك والصورة الثانية للتعدد ان تتعدد الحال وصاحبها متعدد الحال متعددة وصاحبها متعدد - 00:49:46

ولذلك صورتان الاولى ان تجمع الحال او تثنى الحال كان تقول جاء زيد وعمرو راكبين اي جاء زيد راكبا وجاء عمرو راكبا ثم ثنيت جاء زيد بن عمرو الراكبين ومن ذلك قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. اي دائمين والله اعلم - 00:50:13

اي حالة كونهما دائبين وتقول جاء الطالبان فرحين وجعلنا مسرعين وتقول لقيت زيدا راكبين لقيت زيدا راكبي الحال من ماذ؟ من التاء لنقيت ومن زيدان اي من الفاعل والمفعول به - 00:50:48

وتقول جاء زيد وذهب عمرو راكبين حالة كونهما وفي البيت وتقول جاء زيد واكرمت عمرا راكبين الحالة ككونهما راكبين وهكذا. لها اوجه وامثلة كثيرة. فالحال يجوز ان تتعدد والجامع طيب - [00:51:27](#)

قلنا بتهنئة الحال وجمعه واما بتفريق الحال الحال مفرقة ليست مجموعة ولا مثناء لأن تقول لقيت هندا راكبا ماشية لقيت هندا راكبا ماشية. اي لقيت هندا حالة كوني راتبا حالة كونها ماشية - [00:52:00](#)

ومن ذلك قول الشاعر لبني اخويه خائفا منجديه فاصابوا مغنا او لقي ابني اخويه خائفا منجديه اي لقي ابني اخويه حالف كونه خائفا حالة كونهم منجديه فاصابوا مغنا فعند ظهور المعنى - [00:52:29](#)

يرد كل حال الى صاحبه ترد كل حال الى صاحبها. كالمثلة السابقة اصحاب الحال اه واضحون فترت الحال اليهم فان لم يظهر المعنى
كأن تقول لقيت محمد راكبا ماشيا يعني واحد راكب والثاني ماشي - [00:53:05](#)

لقيت محمد راكبا ماشيا فاين حالك؟ واين حال محمد ان لم يظهر المعنى فانك تجعل الحال للاقرب فاجعل القريب للقريب والبعيد
البعيد اجعل القريب للقريب والبعيد للبعيد فاذا قلت لقيت - [00:53:43](#)

راكبا ماشيا راكبا لزيد الاقرب وماشيا لك هذا هو ظاهر الكلام وهذا هو قول الجمهور في المسألة وقيل عكس ذلك. قال بعض
النحوين الاصوب عكس ذلك ولكن هذا القول لا يسنه القياس - [00:54:14](#)

بل القياس ان يكون الاقرب للاقرب. والبعد للبعد ولا اعرف شواهد جاءت في نحو ذلك لانه لو جاءت شواهد في نحو ذلك لكان
حاكمة في المسألة ولكنهم طبقو القياس على هذه المسألة - [00:54:51](#)

وقول الجمهور والله اعلم اقرب الى القياس فاذا كان قول الجمهور اقرب للقياس وهو الراجح فاين صاحب الحال لقولك لقيت محمد
راكبا راه كبيان الحال من محمد ام من النساء منك - [00:55:17](#)

لقيت محمد راكبا صاحب الحال محمد هذا ظهر الكلام الا ان جاءت قليلة فرعين دليل فلابد ان يؤخذ بها لكن اذا ما جاءت قرينة فان
لقيت محمد باكيما الباقي محمد - [00:55:51](#)

قد اكلت الطعام جائعا ساخنا اه من الاول وساخنا للثاني لأن المعنى يوجب ذلك هذا من الامر الاول طيب هل هناك من سؤال في
التعدد يا اخوان؟ نعم متعدد متعدد - [00:56:14](#)

آآ متعدد متعدد الوارد حينئذ في تعدد الحال ان يكون بالجمع والتثنية يعني ان تقول جاء زيد وعمرو راكبين ولم يرد جاء زيد ابن
عمرو راكبا راكبا يعني ليس التعادل هنا بالتفريق - [00:56:50](#)

وانما بالتثنية هجوم التقديم والتأخير تنطبق على كل حال تنطبق على كل الحال وهناك مسائل تفصيلية ربما ما تعرضنا لها لكن تذكر
يعني كنت في الموسعة والحوashi مع ان يحاولوا كثيرا - [00:57:21](#)

واحرصوا على الاساليب ان نأتي بالاساليب ونأتي بالشواهد والمثلة ولو يعني اخذ ذلك شيئا من الوقت لأن هو المهم وهو الذي بالفعل
يجعل طالب يفهم النحو ويغوص في اساليبه ومن ذلك مثلا - [00:57:50](#)

انه يمكن ان تأتي بمتعددات ثم تأتي بحال من واحد منها تقول جاء محمد وزيد خائفا فيكون خائفا حال من زيد فقط. يعني حال من
الاقرب يا محمد وزيد خائفا اجا محمد جاء وزيد هلك كون زيد - [00:58:06](#)

قائدا ويقول فجاء محمد خائفا وزيد هذا يجوز هناك فيه يعني ايات واعشار تخرج على نحو ذلك هذا جائز ايضا وان كان المعنى قد
يختلف جاء محمد خائفا وزيد فخائفا لا شك انه حال من - [00:58:30](#)

محمد طيب وزيد العطف هنا فقط على المجيء اما العطف على المجيء والحال يعني هل معنى جائز محمد خائفا وجاء زيد ام جاء
محمد خائفا وجاء زيد خائفا وما يحتمل - [00:58:59](#)

ويحتمل نحو ذلك. دعونا نتوقف بعد ذلك عند بعض الشواهد نعم الذي ينظر في الشواهد لأن الأخ يسأل عن تقدم الحال على شبه
الجملة على عاملها اذا كان شبه جملة - [00:59:21](#)

الذى ينظر الذى ينظر فى الشواهد الذى احتجوا بها يرى انها بالفعل نادرة ما لم اقف الا على هذه الشواهد التى ذكرتها قراءاتان

شهادتان بيitan من الشعر فاقل ما يقال في ذلك - 00:59:47

انه نادر طيب ماذا يجعلنا يقول الاخ بيت الشاعر السابق لعله اعجبه البيت طيب المشكلة الولد موجود يقول علي اذا ما جئت ليلي
بخفيه زيارة بيت الله قد لا نحافيا - 01:00:11

اذا ما جئت ليلي بخفيه هذا شرط وهو شر معترض معترض بين الخبر علي والمبتدأ زيارة بيت الله يعني زيارة بيت الله علي الله كون
رجلان خافيا متى اذا ما جئت - 01:00:50

ليلة من خفيه طيب هذى من حيث التركيب من حيث المعنى هالرجال خافيا حال منه عند الزيارة للبيت ام حال منه وهو يجيء الى
ليلى اذا ما تجعله حال من جئتم بين وانما حال من علي زيارة بيت الله - 01:01:17

طيب قال سبحانه خش عن ابصارهم يخرجون خش عن ابصارهم يخرجون نعم نبدأ الحال خش على العامل العامل العامل لا اريد
صاحب الحال اريد العامل يخرجون العامل الفعل يخرجون - 01:01:46

طيب صاحب الحال من اللي يخش عن ابصارهم الواو او الجماعة طيب تقديم الحال هنا جائزة واجبة اه والجائز لان الفعل متصرف
يعني يمكن ان تقول في الكلام يخرجون كف عن ابصارهم - 01:02:26

او خش عن ابصارهم يخرجون والتقديم الاصل فيه ان العرب تقدم ما تهتم به طيب وتقول العرب شتى ثؤوب الحلة تته اي متفرقين
والحلبة اي الحالبون بعضهم يأتي بقليل وبعضهم يأتي بكثير وبعضهم يأتي مبكرا وبعضهم يأتي متأخرا - 01:02:52

نعم شتى ثعوب الحلة اعرب وتأوب فعل والحلبة صاحب الحال. ما حكم تقديم الحال هنا جائز لان الفعل متصرف قال تعالى فتلك
بيوتهم خاوية تلك المبتدأ وبيوتهم خبر وخاوية بحال - 01:03:17

هل يجوز للغة تقديم الحال هنا على العامل اين العامل تلك لانه اسم شارة فيه معنى الفعل. قال الشاعر كان قلوب الطير رطبا وياباسا
لدى وكرها العناب والخشف البالى. هذا البيت لابن القيس وهو مشهور - 01:03:47

يصف طيورا يعني الطاير آآ كان له اكثر من فرخ ثم سقطت هذه الافراخ في الارض وبعضاها مات ويا مصر وبعضاها مات قريبا فما زال
رطبا فيقول لأن قلوب الطير رطبا وياباسا لدى وكرها العلام والحسنا البالى اليابس كالحسنا في البالى والرطب - 01:04:12

هاه اين الحال لأن قلوب الطير رطبا وياباسا لدى وكرها العناب والخشف البالى. ها رطبا وياباسا الحال رطبا وياباسا عطف طيب اعرب
البيت لأن من الاخوات ان اين اسمها فان قلوب الطير - 01:04:42

قلوب الطير قلوب والخبر كان قلوب الطير ماذا اه لأن قلوب الطير رطبا وياباسا لدى وكرها العناب والخشف البالى ها لأن قلوب الطير
كأنها ماذا العلاب لان قلوب الطير العلاب - 01:05:17

العلام الخبر. واما رطبا فحال وياباسا معطوف لدى وكرها لدى نعم مفعول فيه ظرف مكان واكرهاء مضاف اليه بربطها حال اين العامل
في الحال هنا لأن وهو حرف ناسخ فيه معنى الفعل دون حروفه. يعني يشبه قلوب الطير - 01:05:47

قد قال تعالى ان الله يبشرك بيهى مصدق بكلمة من الله وسيدا وحصورا اين الحال مصدق وسیدا اليست حالة اليست حالة اخرى
هذا ليس من التعدد هذا عطف احسنت. نعم - 01:06:21

نعم اذا كان في حرف عطف فهو عطف والا فهو تعدد طيب يمكن ان تأتي بالتعدد او تأتي بالعطف على المعنى الذي تزيد يمكن ان
تقول جاء زيد راكبا ضاحكا - 01:06:48

تزيد التعدد وتقول جاء زيد راكبا وضاحكا تزيد العطف المعنى الاجمالي واحد لكن المعنى التفصيلي يختلف طيب قال الشاعر عهدت
سعاد عهدت سعاد ذات هوى معمم فزدت وعاد سلوانا هوها - 01:07:05

هاه عهدت سعاد ذات هوى معنمن اه تفضل لا تهاون حال من اين صاحبها عهدت سعاد ذات هوى سعاد معمم من عهدت سعاد ذات
هوى وعممها من التاء هذا من تعدد الحال - 01:07:31

فذات هوى حال من سعاد ومعنى ام ان مذكر ذات هوى آآ مؤنث ايه بدأتها هون واضح انه من سعاد لانه مؤنث ومعنى حال من
المتكلم عهدت لانه مذكر طيب - 01:08:07

هذه ناقة الله لكم اية ذاتها هوى ليس معنا وانما هو معمي ربما لكن مع ان الهوى لا يوصف بأنه معنى دعونا في المعاني

الظاهرة. طيب هذه ناقة الله لكم اية - 01:08:32

اية حال مما من مازا هذه ناقة الله لكم حالة كونها اية ما لك توقفت اعده يا اخاه ها اية حال من مازا اين صاحب الحال؟ من هذه او من ناقة - 01:09:04

الناقة هذه مبتدأ ناقة الله حضر الجنة مضاف اليه. لكم جار ومجرور اية حال حال من الناقة عالم من الناقة لكن اين العامل اسم الاشارة هذه. نعم قال تعالى ان المتقين ما بالهم في جنات وعيون ان المتقين في جنات وعيون - 01:09:37

اخذين ما اتاهم ربهم انا اين اسمها متقين. اين خبرها ارفع صوتك في جنات وعيون في جنات المؤاخذين حال من المتقين والعامل ها ارفع صوتك لا ان المتقين في جنات - 01:10:06

يعني مستقرين في جنات حالة كونهم اخذين ما اتاهم ربهم مبارك اين العامل في اخرين جب هالجملة نعم شف هالجملة محمد في البيت جالسا ان المتقين في جنات اخذين حالة كونهم اخذين ما اتاهم - 01:10:42

طب لو قلنا في الكلام ان المتقين في جنات وعيون اخذون ما اتاهم ربهم مجاز نجس مازا يكون اعرابه اما ان تجعله الخبر اما ان تجعله الخبر وفي اخره متعلق - 01:11:11

واما ان تجعله واما ان تجعل خبرا اخر بجنات الخبر اول واخر خبر ثامن لان الخبر قد يتعدد طيب قال تعالى وله الدين واصبا اعرف فله الدين واصبا. ما اعراب الدين - 01:11:35

له الدين ها؟ دع الاخ يجيب لو سمحت نعم له الدين واصبا الدين مبتدأ احسنت اين خبره الدين ما بالله؟ له. نعم. وقلنا كثيرا ان الخبر اذا كان شبه جملة فان تقديمها كثير - 01:12:07

واصبا اي له الدين حالة كونه واصبا هنا الخبر. اين العامل في الخبر نعم له هالجملة لا هو نعم طيب قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - 01:12:32

للمؤمنين ما يعرف شفاؤنا ما هو شفاؤنا ها ما هو شفاء يعني الذي هو شفاء ما يعرف شفاؤنا تفاؤل ما اعراب شفاء هو شفاء قوى مبتدأ وشفاء خطر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. هذا واضح ما في هذا آقراءة الجمهور - 01:13:04

وفي قراءة شاذة ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين والمعنى والله اعلم على ذلك ما هو للمؤمنين حالة كونه شفاء ورحمة ثم قدم الحال والشفاء الحال وللمؤمنين الخبر - 01:13:41

هذا قراءة شاذة وهذا من تقديم الحال على عاملها وهو شبه دولة طيب قال تعالى انما نؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار مهقعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء - 01:14:06

هاد هذا تعدد الحال من مفرد نعم الحالة الاولى والثانية مقنعي رؤوسهم والثالثة لا يرتد اليهم طرفهم. والرابعة ها لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء. وافتديتهم هواء هذا هذا حال رابعة - 01:14:30

وهذا عطف العطف. طيب قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين تعدد الحال من مفرد الحالة الاولى خلود للمسجد الحرام ان شاء الله امنين. الاولى امنين - 01:15:04

والثانية محلقين رؤوسكم ومقصرين هذا عطف نعم هذا عطف اتفضل سلم. هذا عطف قد تأتي حالية لكن هنا ليست حالية عاطفة انما نؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار الله كونهم مهطعين. حالة كونهم مقنعي رؤوسهم حالة كونهم لا يرتد اليهم طرفهم - 01:15:32

الله كونهم وافتديتهم هواء الذي الذي يبدو لي والله اعلم والله اعلم انها عاطفة. هذا الذي يبدو من ظاهر الآيات. والله اعلم. طيب مبادرة بعد الدرس ان شاء الله او اوصل وانت جالس - 01:16:24

بعده في الحال بعده في الحال طيب لعلنا نلقي في الاخير فائدة سريعة نختم بها الدرس وهي في الاذان فاول الاذان الله اكبر الله اكبر. وابتداوا الخبر. فاكبر خبر مرفوع وعلامة رفعه - 01:16:48

الظمة التكبيرتان الاولى والثانية اذا اردت ان تصلهما ببعضهما فكيف تغسل الاولى بالثانية ها في ظاهر اللغة انك ستقول الله اكبر الله

اكبر لانه خبر مرفوع على مسمع الظماء والتکبیرة الثانية ستنقف عليها بالسکون لان الوقوف بالسکون - [01:17:11](#)

قال بعض اهل اللغة واظنه المبرد ان القياس في ذلك ان يفتح فيقال الله اکبر الله اکبر. قال لان الوارد الوقوف على كل تکبیرة بالامان [الله اکبر الله اکبر الله اکبر - 01:17:42](#)

فاما اردت ان تصل تکبیرة بتکبیرة فالاصل فيها التسکین ويلتقي ساکنان تسکین الوقوف وان وتحرك التقاء الساکنين والتقاء [الساکنين اذا كان الثاني ان يكون بالفتح قل من الرجل - 01:18:12](#)

وعلى ذلك يقول قیاسا تقول الله اکبر الله اکبر فاما كان مقاله فاما كان ما قاله من حيث الروایة ثابتا فقوله قیاس عن المروی في [التکبیر الوقوف او الوقوف والوصل - 01:18:40](#)

هذا يحتاج الى تأکد والله اعلم وصلی الله وسلام على نبینا محمد - [01:19:04](#)